

محاضرة للجالية الفلبينية بعنوان ((علامات الدين الحق))

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله عز وجل ان وفقنا لهذا اللقاء لتباحث عن صفات الدين الحق - [00:00:01](#)

تفضل يا شيخ ترجم كل دقيقة الله سبحانه وتعالى اه نعم شيخ اذا اراد الانسان ان يعرف ما هو الدين الحق فلا بد ان ينظر الى ثلاثة امور رئيسة الامر الاول الى اي شيء يدعو - [00:00:23](#)

والامر الثاني من هو اه الثاني شيخنا من هو يا اخي انا مع المشكلة. طب اتفضل سخرها الامر الثاني ان نعرف صفات الداعي اليه ومن هو اه الكومسيين والشياه الامر الثالث ان نعرف - [00:01:13](#)

اهم سمات هذا الدين الحق النهر فمن تأمل في هذه الامور الثلاثة بتعقل فانه يبعد العاطفة ويعرف بعقله ان شاء الله عز وجل الدين الحق اوصينما ان نضيف واذا اردنا ان ننظر مثلا الى بعض الديانات - [00:01:54](#)

ف نجد مثلا انها تدعو الى عبادة مخلوقات مثلنا فهل هذا يقبله العقلاء اي ضمان وايضا اذا نظرنا الى دعاة والى من وضع بعض الديانات نجد انهم ليسوا بمعروفين في صفاتهم - [00:02:43](#)

ولا في اخلاقهم وانما هم يكادوا ان يكونوا مجاهيل يوم اية اية وايضا اذا نظرنا الى سمات بعض الاديان نجد انها ديانات عنصرية مثل اليهودية او ديانات تدعو الى امر فيه غلو او افراط - [00:03:30](#)

وفيه تغليب للجانب الروحي او تغليب للجانب البدني يوم والحاتي واذا نظرنا الى الاسلام نظرة انصاف وتفكر من دون عاطفة نجد ان هذه الامور الثلاثة جلية واضحة نقية اسلام فالدين الحنيف قائم على الدعوة الى عبادة الواحد الاحد - [00:04:14](#)

طالق السماوات والارض فلا يعبد نبي ولا ملك ولا صالح ولا اي شيء مع الله عز وجل ام تطأمري لهيون ؟ اين اه اطول عن انقباح واذا نظرنا الى داعي الاسلام - [00:05:27](#)

وهو محمد صلى الله عليه وسلم نجد ان حياته بالتفصيل الذي لا يمكن ان نطلع عليه لاحد سواه موجودة باقية الى يومنا هذا كيف كانت اخلاقه ؟ كيف كانت صفاته كيف كان عليه الصلاة والسلام - [00:06:06](#)

في احواله الاسلام. محمد صلى الله عليه وسلم دواء جالنج واذا نظرنا الى الاسلام والى سمات دعوة الاسلام نجد انه مبني على ما هو موافق للفطر وللعقول السليمة الصحيحة اي اه - [00:06:33](#)

اه فامر بان نطعم الطيبات اشباعا لرغبة البدن وان نعمل الصالحات تزكية للنفس والروح الطواعي قالوا فنهى عن الرهينة حتى لا نلغي الجانب الاهتمامي بالبدن ونهى ايضا عن ان يكون الانسان دنيويا شهوانيا حتى يهمل تزكية النفس والروح - [00:07:41](#)

يعني قال له انا بنعطيهم وننعطف النشر اسلام ولنتأمل في اهم السمات التي يدعو اليها الاسلام وكان ذلك من صفات محمد صلى الله عليه وسلم في الكتب السابقة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:08:43](#)

ايه اقول بارك الله فيكم من اهم ما جاء في وصف النبي صلى الله عليه وسلم وفي وصف هذا الدين في الكتب السابقة انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وهذا فيه اصلاح للمجتمع - [00:09:52](#)

ويحلوا لهم الطيبات وهذا فيه اصلاح للبدن وللروح. ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم وهذا فيه اصلاح للنفوس والارواح محمد صلى الله عليه وسلم معقولة ما طلعت باول وهو دين مبني على العدل - [00:10:19](#)

والانصاف اسلام قال الله عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم

تذكرون نام نطاء آآ وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - [00:11:13](#)

قولوا قوامين بالقسط اي بالعدل شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين سبحانه وتعالى طنطاي قايد ايتو اي لبن لبن

ناصري غادي نتاع الصنادل ومساكيط يما انا دين جعل الخلاص مبنيا على العلم والعمل - [00:12:08](#)

فليس هو مثل اليهودية التي تدعي ان الخلاص للسامية فقط ولا هو مثل النصرانية تدعي ان من اعتقد ان المسيح هو المخلص يدخل

الجنة بل الدين الاسلامي مبناه على العلم والعمل - [00:13:06](#)

امري ليهم اسلامي ايندي صقع المان نقوم النية اه كريستيانو السلام وهذا من تمام العدل ان جعل الخلاص مبنيا على العمل فليس

الظالم وليس الفاسق يكون مثل الصالح والمتقي اين - [00:13:30](#)

طيب طعمه بوتين دوامه الطيور ان ينقلب تاسا ولم يجعل النجاة مرتبطة باللون ولا بالجنس ولا باللغة ولا بالبلد وانما النجاة مرتبطة

بماذا بالايمان والتقوى والعمل الصالح امري ليهم اسلام - [00:14:40](#)

الاسلام اي وبنكتب موسى الله سبحانه وتعالى كان الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم العرب لا يرون من سواهم شيئا والروم

لا يرون من سواهم شيئا والفرس لا يرون من سواهم شيئا - [00:15:26](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا فضل لعربي على عجمي ولا لاسود ولا لابيض على اسود ولا لاحمر على اصفر الا بالتقوى كلكم من

ادم وادم من تراب عرب - [00:16:12](#)

الاسلام الله سبحانه وتعالى امر اللي هي الإسلام الناس ينظرون الى المراتب والى المقادير فيتعاملون مع الوزراء ومع المسؤولين ومع

اصحاب الاموال بطريقة ويتعاملون مع الفقراء بطريقة اما الاسلام الدين الحق - [00:16:43](#)

فانه لا يفرق بالقبول وفي الدرجات وفي الفضل الا بالايمان والعمل الصالح امطاكم يا من شاء ان ينقط ايها لو نظرنا الى بعض

الكنائس نجد ان الاغنياء لهم اماكن خاصة - [00:17:39](#)

في الكنيسة والفقراء في الخلف بينما الناس في الصلاة في الاسلام يصف العربي بجانب الاعجمي والفقير بجانب الغني والمسكين

بجانب المسؤول وهذا كله من تمام عدله في التشريع مسلم اسلام - [00:18:30](#)

يا عيسى عصام وايضا حتى بعد الممات في الديانات الاخرى نجد الفرق الكبير بين قبر واخر اما في الدين الاسلامي فقبر المسئول

مثل قبر الصغير وقبر المسكين مثل قبل الفقير لا يزداد فيه عن شبر - [00:19:11](#)

قاهض يوم الاثنين وقنطي قنطيبو ايضا من سمات الدين الحق الموجود في الاسلام انه دين رحمة ودين ايثار ابتسامه ايون يسار

ومن رحمته انه لا يكره الناس على الدخول في الاسلام - [00:19:53](#)

ابتسامه ومن رحمته انا نتعامل مع الكافر الذي لا يقاتلنا تعامل حسن الجوار وتعامل حسن القرابة فلا نقطع الصلات بسبب اختلاف

الديانات ما لم يكونوا مقاتلين للاسلام الاسلام سلاموها ما بقي صدقة - [00:21:06](#)

مسلم ولما كان الدين مبنيا على الرحمة لانه من عندي ارحم الراحمين الرحمن الرحيم ونبيه الذي جاء به موصوف بنبي الرحمة صلى

الله عليه وسلم سنبقى وسلم ومن رحمته انه تجاوز الرحمة حتى - [00:22:23](#)

اوصل النبي صلى الله عليه وسلم امرا عاما فقال ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ابتسامه صفت ماما هارون اسلام

محمد صلاح عليه وسلم النهار الله سبحانه وتعالى - [00:23:22](#)

ومن سمات الدين الحق انه يضع لكل شئ قدرا ومنزلة فلا نهضم اصحاب الحقوق حقوقهم ولا نرفع الاشياء عن مكانتها وقدرها يوم

ما بابا لقبينا اليوم وجماعة فلا نقول كما قالت اليهود - [00:24:03](#)

عن عيسى انه كذاب عيادا بالله ففجفوا معه ولا نقول كما قالت النصارى مع عنه غلوا انه ابن الله. وانما نقول هو عبد الله ورسوله او

اين قنذية اتهامات الله سبحانه وتعالى - [00:24:58](#)

الله ومن سمات الدين الحق مبناه على اليسر ومكنة العمل به. وهذا ما هو موجود في الاسلام التسامح شهادة التوحيد الذي هو اصل

الاسلام ميسر نطقه لكل احد مولانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان رسول الله. موسى اسلام - [00:25:47](#)

والصلوات الخمس ميسرة واذا تعسر على الانسان ايجاد شرط او ركن انتقل الى ما هو ايسر فيها ما يسابقتنا وهي خمس صلوات لو زادت لانقطع الانسان عن امور دنياه ولو نقصت - [00:26:48](#)

لنقص حاجته الى الله عز وجل اقف ان قدسنا باسلاما بابا واصل اي والزكاة جعلها الله على الاغنياء بقدر يسير في مقدورهم. وليس فيه عسر وصعوبة لاجل الفقراء والمساكين وحاجة المجتمع - [00:27:32](#)

آآ توصى دون صدام وهي في اموال معينة في السنة مرة فلا عسر فيها واما الصوم فهي في السنة شهر واحد وليس فيه مشقة احد عشر شهرا يأكل الانسان ويشرب - [00:28:10](#)

من شهور الله عز وجل وشهر واحد يصومه تزكية لنفسه وطاعة لربه لابين اي سان بوان ومقاهي لاني سنتاو. رمضان واما الحج الذي هو الركن الخامس من اركان الاسلام فهو فرض مرة واحدة لمن قدر الوصول الى اماكن الحج وشعائر الحج والكعبة - [00:29:12](#)

ثم لا تنطق كيانا ولا من سمات الدين الحق الا يكون هناك واسطة بين الحق وبين الخلق. وهذا ما عليه الاسلام فاي انسان رجلا كان او امرأة يستطيع ان يقول يا رب يا رب في اي وقت يريد - [00:29:58](#)

كساما سقطوني ان الاسلام دون اسلام من سمات الدين الحق سهولته وفهمه فالدين الاسلامي سهل الفهم تهلوا المأخذ فانت تعبد الله وحده لا شريك له بطريقة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:40](#)

وما ايسر هذين الامرين انقسام ما سقطني محمد صلى الله عليه وسلم من سمات الدين الحق بقاء مصدره نقيًا كما انزل من غير زيادة ولا نقصان قبيلة اي البنيان فاليهود اختلفوا في توراتهم - [00:31:23](#)

وفيها عدة نسخ مختلفة والنصارى اختلفوا في اناجيلهم وفيها اناجيل مختلفة والبوذيين والهندوس اختلفوا في كتبهم اما القرآن فهو اليوم موجود في مصاحفنا كما انزل يوم ان كان النبي صلى الله عليه وسلم حيا - [00:32:18](#)

بتقول انا كريستيانو معناه اخ بيليان نيو تيستا من جلود. الى قرآن الله سبحانه وتعالى ولا من سمات الدين الحق كماله وانه تام ليس بحاجة الى زيادات اصحاب العقول ولا الى زيادات - [00:32:45](#)

اصحاب التجارب والدين الحق الاسلام يقول الله عنه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديني امرى ليوم اسلامبو اسلام وبواصل المطاوعة سبحانه وتعالى فلا تغيير ولا تبديل - [00:33:49](#)

بالدين الحق فالحق الثابت يبقى ثابتا لا يتغير ان الاسلام ولا تقوم فيا ولا تنقض وانظر الى النصارى كيف كانوا يعتقدون ان اليهود ايديهم ملطخة بدم نبي الله عيسى ثم خرج البابا فجأة وقال ان اليهود بريئون من دم عيسى - [00:34:40](#)

فهذا اختلاف في الاعتقاد عندهم يهودي اه ناصر من سمات الدين الحق انه لا يوجد تعارض بينه وبين العلم الواقعي التجريبي قدس نقص القرآن وان امن على الاسلام ونجد في القرآن الامر بالتفكر والتعقل والتعلم - [00:35:22](#)

لانه لا يمكن ان يكون بين العلم الواقعي الذي قدره الخالق وبين العلم المنزل الذي انزله الله اي يتناقض ناقصها قرآن واختتم هذا الحديث بنداء من الله عز وجل للبشرية جمعاء سواء كانوا من الفلبين او من الصين او من اندونيسيا او من امريكا من الشرق او من الغرب - [00:36:43](#)

فان الله عز وجل يقول يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون عاطينو انا ماعاطينيش واش ستعوض الله سبحانه وتعالى وتعالى فلا نتخذ لله عز وجل شركاء - [00:37:45](#)

ونحن لا نرضى ان يكون هناك شريك معنا في بيتنا او في اموالنا. فكيف نتخذ مع الله شركاء واضبطها يا الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى ومن كان في قلبه شك او ريب - [00:38:40](#)

فعليه ان يقوم من الليل في الظلم ويقول يا خالق السماء والارض اهدني لما اختلف فيه الناس الى الحق فان الله يهديه قطعاً ان شاء الله ومشينا اتمنى الله سبحانه وتعالى - [00:39:22](#)

نكتفي بهذا القدر وشكر الله لكم الاستضافة. ونسأل الله عز وجل ان يهدينا وجميع الناس الى الدين الحق حتى نعبد الله وحده لو لا شريك له ونتبع محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:40:05](#)

قام المرسلين سبحانه وتعالى مقبلا جزاكم الله خير شيخنا. بارك الله فيكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:40:20